



كلمات لا تنسى



مشعل السعيد

أرغبني سمعاً

الكويت بلد صغير في مساحته إذا ما قورن بغيره من البلدان، ومع ذلك فهو كبير بمكانته وشعبه وسياسته المعتدلة، فهو كيان قام على المحبة والتعاون والإلفة والتكاتف منذ اختار أهله وبالإجماع «صباح الأول» حاكماً لهم، والأمر فيما بينهم شوري، كما أن الكويت واحة أمن وأمان لكل من يعيش فيها. وقد سئل القائد الفلسطيني خالد مشعل عن الكويت وكان قد شرب وترعرع ودرس بها، وعاش على ترابها منذ عام 1967 حتى العام 1990، فقال كلاماً طيباً في حقها ومن ضمنه إنه يشعر بالأمن بها ويستريح لها، ولا يشعر بالقلق وهو في الكويت، وكلامه يدل على سيادة القانون وأصالة الشعب، وكذلك كانت الكويت وما زالت، وبالفعل سارت أمورنا بفضل الله تعالى على خير ما يرام وتجاوزنا بوحدةنا كل الأزمات الجسيمة التي ألمت بنا حتى وصلنا إلى ما وصلنا إليه اليوم من نعمة وخير، بعد شظف العيش وشدته، فتغيرت أحوالنا إلى الأفضل.

ومن النعم التي حباها بها المولى عز وجل أن رزقنا الله بقيادة حكيمة رشيدة تحب شعبها وتراعي الله فيه ونحن شعب طيب مسالم، متمسك كل التمسك بأرضه، وقد ظهر معدنه الأصيل في كل الأزمات التي تعرضت لها الكويت كما ذكرت، ثم أصبح للشعب منبر حر وصوت مسموع ورأي يؤخذ به من خلال مجلس الأمة الذي يتحدث بلسانه، ويحقق فوائدها، ولدنيا أيضاً مجلس وزراء يقوم بمهامه المنوطة به، ومن هنا أقول إن للكويت حقاً كبيراً وواجباً ملزماً على الجميع.

وبما أنه أصبح عندنا مجلس وزراء جديد ومجلس أمة جديد، فحديثي موجه مع الحسب والاحترام والتقدير لكل وزير وكل نائب وبلا استثناء، وأقولها من قلب مخلص شفق على الوطن، أتمنى أن تكونوا جماعة ولا تكونوا أفراداً، وأن تتفقوا ولا تختلفوا، والحذر كل الحذر من الاتفاق على الاختلاف فتفشلوا وتذهب ريحكم، فالشعب الكويتي واع ويعونه عليكم وأنتم المسؤولون بعد الله تعالى عن هذا الوطن ويديكم رفعة أو عودته إلى الوراء، فلا يكون كلامكم شعارات تذهب أدراج الرياح، وما دام الهدف واحداً، كما هو معلن من الجميع، فلنكن يداً واحدة نختلف بدهوه ونعاود الاتفاق بهوده، واعلموا أن النيابة والوزارة تكليف وليست تشريفاً، وضوا في إبتباركم، بارك الله فيكم، قول الخليفة الصالح عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه «لو دامت لغيرك ما اتصلت إليك»، والحمد لله فقد تغيرت الوجوه وجاءت صنابير الاقتراع بأعضاء جدد يريدون خدمة الكويت، وكذلك جاءت القيادة بوزراء جديرين فتعاونوا على البر والعصموا بحبل الله جميعاً، ولا نحاول هدم الجسور التي بنتها لنا قيادتنا الحكيمة، وإذا كان هناك انتقاد فليكن انتقاداً للقول لا للقاتل، فكلنا يريد للكويت أن تكون الأولى.

تابى اليرام إذا اجتمعن تكسرا

وإذا افرقن تكسرت أحوادا

ودتمت سالمين.

إطلالة



خالد الغرافة

خارطة عمل الوزراء تبدأ بالإنجاز وتطبيق القانون

أسدل الستار على التشكيل الوزاري الجديد لحكومة سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح الثانية، والتي تم تشكيلها وتعديلها بعد اعتذار عدد من الوزراء حتى اكتملت وأعلن مرسومها قبل يومين.

الحكومة الجديدة جاءت بعد اختيار خضع إلى مشورة عدد من الكتل النيابية الذين أكدوا أنه يجب أن يكون اختيارها متوافقاً مع آمال وتطلعات مخرجات الشعب، الذي يأمل أن يرى حكومة إنجاز وتطوير ونهضة تخدم الوطن، وتسهم في حل الملفات العالقة التي تخدم المواطن.

الحكومة أدت اليمين الدستورية أمام سمو نائب الأمير ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، حفظه الله، الذي وجه كلمة بمنزلة خارطة الطريق للوزراء، طابهم فيها بتطبيق القانون على الجميع بكل عدل ومساواة وترسيخ مبدأ النزاهة والشفافية والعمل على الإسراع في تنفيذ الملفات ذات الأولوية لدى القيادة السياسية، منها حفظ أمن الوطن والمواطن وتنفيذ المشاريع التنموية والارتقاء بالنظومة الصحية وتطوير العملية التعليمية وتوفير الرعاية السكنية للمواطنين ومعالجة الشؤون الاقتصادية والاستثمارية ومكافحة الفساد والملاحقة الفسدين. سموه أكد أن المناصب زائلة ولن يبقى إلا الإنجاز والعمل أي بمعنى أن المرحلة المقبلة مرحلة إنجاز. فعلى الوزراء بذل المزيد من الجهد والاجتهاد للتطوير من أنفسهم.

يجب على الحكومة بعد هذه التوجيهات السامية أن يعمل كل وزير على حل الملفات الخاصة بوزارته من خلال البحث الجيد في استشارة المختصين المخلصين لوجود الحلول المناسبة لها في أسرع وقت ممكن.

رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح أوضح في كلمته أنه يجب تسخير كل الطاقات من أجل رفعة الوطن وتحقيق تطلعات المواطنين من خلال العمل على تنفيذ برنامج شامل للإصلاح في جميع مناحي الحياة وفق الأولويات التنموية الملحة والتأكيد على التعاون الإيجابي البناء مع مجلس الأمة سيبكون الركيزة الأساسية لتحقيق الصالح العام وتنفيذ الإنجاز الذي نامل من المجلسين تحقيقه خلال الفترة المقبلة.

بواد التعاون تبشر بخير، البداية جاءت باعتماد مجلس الوزراء في أول اجتماع له تشكيل لجنة تنسيقية بين الحكومة ومجلس الأمة برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير النفط، وعضوية كل من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون الإسكان والتطوير العمراني تتولى التنسيق ووضع الأولويات بين الحكومة ومجلس الأمة بما يضمن تحقيق التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية هذه البداية تسجل لسمو الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح الذي ينشد التعاون، خاصة أن المرحلة المقبلة مرحلة إنجاز وبحاجة إلى مد يد التعاون بين الحكومة ومجلس الأمة من أجل معالجة الملفات العالقة التي يجب الانتهاء من أغلبها في أول دور انعقاد للمجلس، خصوصاً القضايا الشعبوية مثل القضية الإسكانية والصحية والتركيبة السكانية والكويت الوظائف والقضاء على البطالة وعدم مس جيب المواطن، وتنوع مصادر الدخل ببدائل أخرى مساندة للنفط، والعمل على تحسين مستوى الدخل للمواطن الذي يحتاج إلى توافق حكومي وبرلماني لتنفيذه في ظل الغلاء وعدم زيادة الرواتب، ومكافحة الفساد.

أخيراً، التعاون مطلوب بين المجلس والحكومة والمحاسبة مطلوبة في حال تقصير الحكومة والإنجاز لن يأتي إلا بالتعاون والمحاسبة.

الجميع في انتظار إنجازاتكم، والكويت وشعبها يستاهلون.

وثيقة العهد الجديد يجب أن يفخر بها كل كويتي، لأن النطق السامي في الوثيقة التي تحدث بها سمو نائب الأمير ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، حفظه الله، نيابة عن صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، حفظه الله ورعاه، في افتتاح دور الانعقاد الجديد لمجلس الأمة، تحمل رسائل واضحة وصريحة عن التمسك بالدستور وتعزيز حق الشعب في الرقابة، بل وإن الحاكم أصر على أن يعلن على الملأ في الوثيقة أنه سيبادر بمحاسبة الحكومة قبل أن يجاسبها مجلس الأمة منعاً للمزايدات والممارسات غير المقبولة. إن الوثيقة هي وثيقة تجديد العهد بين الحاكم والمحكوم وهو عهد يرجع إلى نشأة الكويت منذ عهد الأجداد والآباء، حيث إن مشاعر الود بين الحاكم والمحكوم واضحة في جو سادته مشاعر الغيبة والسعادة وقبول الجميع للديمقراطية لمواجهة

ألم وأمل



دهند الشوهر

وثيقة نفخر بها

التحديات وتعويض ما فات من فرص والإصرار على استمرار المسيرة المباركة نحو المزيد من التنمية المستدامة التي تستحقها الكويت وأهلها. ويجب أن تكون الوثيقة متاحة لكل كويتي لتدارسها والتعلم منها والعمل بمضامينها الثرية ولنقل جميعاً سماعاً وطاعة لوالد الجميع صاحب السمو الأمير، حفظه الله

نافذة على الأمن



الفريق م. طارق حمادة

كلمات من ذهب لنائب الأمير

الديمقراطية وإصدار القوانين التي تجسد الوحدة الوطنية، وكذلك الدعوة إلى تحمل المسؤولية شعباً وأسرة حكم، كل من موقعه. نتائج الانتخابات كان لها دور في كلمة سمو نائب الأمير ولي عهده الأمين الشيخ مشعل الأحمد، حيث كان الاختيار المناصب بمجلس الأمة ولجانه، ليكون المجلس سيد قراراته، ودعوة سموه، حفظه الله، أعضاء التشريعية للوفاء بالعهود والارتقاء بالممارسة

الله عز وجل يفصله عندما تمسكنا بالوحدة الوطنية والديمقراطية، وفشل المترصون في النيل من الوطن أو زعزعة الوحدة أو الاستقرار بين طوائفه وفئاته وأبنائه، فكانت الكويت مثالاً فريداً لعلاقة متميزة بين الحاكم والمحكوم لم تعرفها العديد من أنظمة الحكم في مختلف دول العالم الذين يتابعون الممارسة الديمقراطية في الكويت والفرزة الكويتية لمجابهة التحديات بكل شجاعة وحكمة التوخذة في القيادة إلى بر الأمان، رغم العواصف والأعاصير والموجات العاتية.

إن الجميع شركاء في تحفل المسؤولية، شعياً وأسرة حكم، كل في موقعه ومركزه، فلنعمل معاً لترتيب الأولويات بما يتناسب مع خطط التنمية الدولية ليديم على وطننا الأمن والاستقرار في ظل قيادتنا الحكيمة وننهض بالوطن لما فيه الخير للجميع.

أيضاً للإخوة في البرلمان، وأيضاً جاءت دعوة سموه إلى «الاهتمام بكل من خدم الوطن وتقاعد، سنخدمه استمراراً لوفاء دولتنا لأبنائنا وهذا ليس غريباً».

وجاءت الكلمات الأخيرة لسموه، حفظه الله، وفي لحظة إنسانية غالب سموه فيها الدعم لدى ختام كلمته السامية عندما نكر دعاء (ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا)، هزت قلوب الجميع ودعوا لسموه وصاحب السمو بالصحة والعافية وطول العمر. وأن يجعل الله الكويت بلد أمن وأمان في ظل قيادة المقام السامي سيدي حضرة صاحب السمو، حفظه الله.

● **آخر الكلام:** أبارك للأخ الفاضل أحمد السعودون تركيته رئيساً لمجلس الأمة، ونأمل أن يكون التعاون والحوار البناء هو شعار المرحلة المقبلة كي ينعكس ذلك على الوطن وتحقيق آمال الشعب الكويتي، حفظ الله الكويت من كل مكروه.



عماريات



د.ناصر أحمد العمارة

توصيلة مع أبوي

شؤون بيته ساهمت ببسط الاستقرار الشكلي لأي أسره تشابهها الظروف. ومع كل هذا التفرد، فشل الوالدان بتحقيق جوانب كثيرة في تربية أبنائهم، فعندما أصطحب الأب ابنه لأول مرة لتوصيله لمنزل أحد أصدقائه، صعب مما أقصع عنه الابن حول معاناته والمضايقات التي يتلقاها من زملائه في المدرسة، فقام بسرد العديد من المواقف التي تعرض لها، خاصة تلك المواقف التي لم يستطع التعامل معها وفشل في مواجهتها

وأم العيال مسؤولية تدهور حال هذا الابن، لذا يستوجب عليه مواجهة مشاكل ابنه بشجاعة، والاعتراف بالخطأ المشترك الذي اقترفه مع أم هذا الولد، واصطحابه لاختصاصي اجتماعي متمكن قد ينجح في وضع خطة علاج تبدأ أولاً على إعادة ثقته هذا الابن بنفسه، وتنفيذ متطلبات الدعم النفسي والعاطفي خاصة مهارة الانصات إليه وحل مشكلاته، مع وقوف والوالدان بجانبه وتفهم احتياجاته وتصرفاته، والتفاعل والمشاركة في تنفيذ مهارات الحياة

بمختلف أنماطها، ومراجعة الوالدين لأسلوب تربيتهما، خاصة إذا تلقى هذا الابن تدليلاً مغرطاً اعتقاداً أن يكون بديلاً يعوضه عن غياب الأب الطويل عن مشاركة أبنائه، وإخفاق الأم في تربيته وهذا ما كشف عنه الابن خلال زمن «توصيلة» قضاها مع والده.

● هذه قصة حقيقية من واقع حياتنا اليومية، وهناك الكثير. لكن هل من متعة؟ أتمنى.

محلك سر



د.نرمين يوسف الحوطي

عندما تحلق.. طيور اليافعين العمانية

المغفور له بإذن الله تعالى، السلطان قابوس بن سعيد، طيب الله ثراه، نكر دور المرأة في بناء الوطن بقوله: «إن الوطن في مسيرته المباركة، يحتاج إلى كل من الرجال والمرأة فهو بلا ريب، كالطائر الذي يعتمد على جناحيه في التحليق في آفاق السموات، مؤكداً على كيفية حالة هذا الوطن إذا كان أحد هذين الجناحين مهيضاً منكمراً» وتساءل (رحمه الله): «هل يقوى على هذا التحليق؟».

وما نحن اليوم في سماء السلطنة كم من الطيور تحلق بجناحيها في عهد جلالة السلطان هيثم بن طارق، حفظه الله ورعاه، حلقة لتكتمل البناء والتطوير والارتقاء بالسلطنة وشعبها الأبي.

هذا ما شاهدته ولامسته بالأمس من خلال مشاركتي في منتدى المرأة العمانية ومؤشرات التمكين الاقتصادي والمعرفي ضمن رؤية عمان 2040 والسذي أقيم خلال الفترة من 16 إلى 18 أكتوبر الجاري، بتنظيم مميز من وزارة التنمية الاجتماعية وجامعة السلطان قابوس.

48 ساعة كانت سماء السلطنة ممثلة بطيور المستقبل والأمل ملقطة لتحتفل بיום المرأة العمانية تحمل ما بين جناحيها الكثير من الأفكار للتطوير والارتقاء بمسئولية السلطنة، لم يكن الجناحان يقتصران على المرأة فقط ولكن، مثلما وصف السلطان قابوس بن سعيد، رحمه الله بأن طيور «الجناح المرأة والرجل» وهذا ما شاهدته في منتدى المرأة العمانية ومؤشرات التمكين الاقتصادي والمعرفي ضمن رؤية عمان 2040، ما أجمل تلك اللوحة الفنية التي جلست تأمل بها على مدار 48 ساعة.

لوحة بدأت خطوطها بحوار اليافعين والذي كان يوم 10/16 أتت تلك الفكرة من كلمة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد، حفظه الله ورعاه، لشيوخ ولايات محافظتي الداخلية والوسطى بحصن الشموخ بولاية منح أشار جلاله السلطان، حفظه الله ورعاه، إلى دور الأسرة في تربية الأبناء كونها جزءاً من أصل المجتمع العماني، وتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الناشئة، ومن تلك الإشارة كانت بداية اللوحة الفنية من خلال حوار اليافعين 2022 «الشباب والمستقبل» والذي احتوى على الكثير من الأفكار التي تدعم وتعزز فكر اليافعين نحو التنشئة التربوية السليمة ودور المرأة والعوامل المساعدة لأدوارها في سلطنة عمان، ما أجمل أن تكون البداية بالمستقبل من خلال محاوره النشء الجديد!

تلك كانت البداية التي أخذت بنا عبر خطوطها الجمالية للواقع المتزج بالماضي «التراث»، قبل التأمل بخطوط الواقع، كان التراث يضرب فرشاة الوانه من خلال المعروض الذي احتوى الكثير من عبق الماضي فعرض من خلاله العطور والبخور والمنسوجات اليدوية، خطوط تلتصم منها الكثير لتاريخ وحضارة هذا الوطن. استمرت تلك الخطوط بشعارتيه إلى أن وصلت بنا للواقع وهي المحاضرات التي أقيمت من خلال المنتدى والتي تعددت محاورها وصورها سواء للواقع العيش أو رؤية 2040 لم تقتصر تلك الندوات والمحاورات على المرأة فقط، بل كانت الطيور مكتملة الجناحين، فقد شارك العديد من رجال الدولة والعلم والعمل في تلك الندوات والمحاورات لتحلق الطيور في سماء سلطنة عمان لترسم رؤية 2040.

● **مسك الختام:** شكر خاص إلى إحدى القيادات العمانية، أحببت أن تحلق طيور الخليج في سماء السلطنة خلال يوم المرأة العمانية وهي مساعدة عميد شؤون الطلبة في جامعة السلطان قابوس د.أنفال ناصر الوهيبي، بالفعل صورة مشرفة للمرأة العمانية الأم والمعلمة والعالملة أيضاً، كل الشكر لما قدمته لنا وكل ما سهلته لنا من أمور لنا وتخلق في سماء السلطنة في يوم المرأة العمانية.

في سياق الحياة



فاطمة المزعل

حبس اللسان

فتجأته البلية، وتلهيه المصيبة للأسف فيخونه الصبر، ويقوته عظيم الأجر. والمصائب والمحن تتفاوت تفاوتاً كبيراً، وقد تكون المصيبة عظيمة فتحتاج إلى صبر جميل، وعقل رشيد، وإيمان شديد، وتوفيق من الله وتسدده، وقد يحتاج المرء معها ما يسلي به نفسه، ويكون عليه مصيبة، ويعينه على الصبر الجميل، وقد ذكر العلماء أموراً تعين على حسن الصبر والرضا، منها هو أن

تعلم أن ما نزل بك إنما هو قضاء الله وقدره، وأن قدر الله لا يرد، فالقدر لا مهرب منه، ولا محيد عنه ولا دافع له، فلو اجتمع كل الناس على أن يردوا عنك هذا الذي نزل بك، لم يقدروا إلا بأمر الواحد القهار، وأن تعلم أن كل الناس مبتلى، وأنت لست وحدك في هذا الطريق، فالابتلاء قانون عام وستة كونية يضع له كل إنسان، والدنيا دار فناء، ومنزل اختبار وابتلاء، فلا ينجو من بلائها غني ولا فقير، ولا مؤمن تقي، ولا كافر شقي، فانظر حولك وتأمل، واعلم أن الجزع لا يرد المصيبة، فالجزع على الفرصة الزاهية لا يعيدها، والجزع على السيارة المحطمة لا يصلحها، والجزع على المال الضائع أو الهالك لا يرجعه، والجزع على المريض لا يشفيه، كما أن الجزع على الميت لا يحييه، وتأكد أنه ما من بلية إلا ولله فيها أربع عطايا وزيادة: أنها لم تكن أكبر منها، وأنها لم تكن في الدين، وما يدخل فيها من الأجر، وما يفتق بسببها من الخير، فإن الإنسان يصاب بمصيبة فتفتق عليه أبواب النوبة والأوبة والتذلل إليه سبحانه، والانكسار بين يديه، فيفكر منه حتى ربما تتسنى مسببك من حلوة ما تجد من الأساليب لله سبحانه (وإذا مس الإنسان ضرر دعا ربه منيباً إليه). فإلهم أرزقنا حسن الصبر، فوحك المعين على البلاء، وأنت المأمول لحسن الجزاء، آمين.